

تاج العروس من جواهر القاموس

فَحَدَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ : الْقَحَّادُ : الرَّجُلُ
الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ . وَهُوَ الصُّنْدُبُورُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ . وَخَطَّ شَمْرٍ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ
كَأَنَّ زَيْدًا مَأْخُوضٌ مِنْ قَحْدَةِ السِّنَامِ وَهِيَ أَصْلُهُ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .
ف - د - د .

الْفَدِيدُ : رَفَعُ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّ تَهُ أَوْ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ أَوْ صَوْتٌ عَدْوٌ
الشَّيْءِ أَوْ صَوْتٌ عَدْوٌ وَهِيَ مَعَ رُعَاتِهَا وَحُدَاتِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ قَالَا : فَأَدْرَكَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا
فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدَانِ فَدِيدِ الْجَمَلِ ؟ قُلْنَا : أَدْرَنَا الصَّلَاةَ . قَالَ :
لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا . يُقَالُ فَدِدَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ إِذَا عَالَ
صَوْتَهُ . أَرَادَ أَنْ يَهْمَا كَمَا يَعْدُو وَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدْوِهِمَا صَوْتٌ . أَوْ
الْفَدِيدُ صَوْتٌ كَالْحَفِيفِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا الْفَدِيدَةُ وَقَدْ فَدِدَ يَفْدِدُ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ فِي الْكُلِّ أَيْ مِمَّا تَقَدَّمُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ فَدِياً وَفَدِيداً
وَفَدِيدَةً . وَالْفَدِيدُ كَكَتَّانِ : الرَّجُلُ الصَّيِّتُ أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ
الْجَافِي الْكَلَامِ الْغَلِيظُهُ كَالْفُدُودِ كَهْدُودِ الْفُدُودِ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَهَذِهِ
حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ . وَالْفَدِيدُ : الشَّدِيدُ الْوَطْءُ فَدِيسٌ يَفْدِيسُ فَدِياً
وَفَدِيداً وَفَدِيدَةً : اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوَقَّ الْأَرْضَ مَرِحاً وَنَشَاطاً وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةً عَنِ الْأَرْضِ : وَقَدْ كُنْتُ تَمَشِي فَوَقَّي فَدِيداً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنْ الْأَرْضَ
إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدِيداً ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ذَا
أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خُيُولَاءَ وَسَعْيٍ دَائِمٍ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدِيدُ الرَّجُلِ
إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبِيراً وَبَطَراً . وَالْفَدِيدُ : مَالِكُ الْمَيْتِينَ فِي الْإِبِلِ هَكَذَا
بِصِغَةِ الْجَمْعِ فِي نُسُخَتِنَا وَفِي غَالِبِ الْأُمَّهَاتِ اللَّسُوبِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ
الْمَائِتَيْنِ تَثْنِيَّةَ الْمَائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَرَجَحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .
قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمَيْتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ
فَدِيدٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرِّ آجٍ وَعَوَّاجٍ وَبِتَّاتٍ . وَالْفَدِيدُ أَيْضاً :
الْمُتَّكَبِّرُ الْبَطِرُ مَأْخُوضٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَتَّقِمِ ج : الْفَدِيدُ الْوَدُونَ

وهم أيضاً الجَمَّالُونَ والرَّعِيَّانُ والبَقَّارُونَ والحَمَّارُونَ قاله أبو العباس في تفسيره قوله : الجَفَاءُ والقَسْوَةُ في الفَدَّادِينَ . وقيل : الفَدَّادُونَ : الفلاحون قال الزَّخَرِيُّ : لَمِيحَاهُمْ في حُرُوثِهِمْ وتقول : من صَحِبَ الفَدَّادِينَ فلا دُنْيَا نال ولا دين . وقال ثعلب : الفَدَّادُونَ : أَصْحَابُ الوَبَرِ لِغِلَظِ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ وهم أَصْحَابُ البَادِيَةِ . وفي شرحِ شَيْخِنَا : وهم الذين يَسْكُنُونَ الفَدَّادِيَّةَ وقال أبو عمرو : هي الفَدَّادِينَ مُخَفَّفَةً واحِدُهَا : فَدَّانٌ بالتشديد وهي البَقَرُ التي يُحْرَثُ بها وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلَظَةٍ . وقال أبو عُبَيْدٍ : ليس الفَدَّادِينَ من هذا في شيءٍ ولا كانت العربُ تَعْرِفُهَا إنما هذه للروم وأهل الشام إِذْ مَا افْتَتَحَتِ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ A ولكنهم الفَدَّادُونَ بتشديد الدَّالِ واحدهم فَدَّادٌ . قال الأَصْمَعِيُّ : وهم الذين تَعَلُّ أَصْوَاتُهُمْ في حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَاشِيِهِمْ وما يُعَالِجُونَ منها وكذلك قال الأَحْمَرُ .
وقيل : هم المَكْتَبِرُونَ من الإِبِلِ وهم مع ذلك جُفَاءَةٌ أَهْلُ خَيْلَاءٍ . والفَدَّادَةُ : بهاءٍ : الضُّفْدَعُ لِتَقْيِقِهَا مَأْخُوزٌ من الفَدِيدِ وهو الجَلَابِيَّةُ . والفَدَّادَةُ : الجَبَّانُ وَيُخَفِّفُ في الأَخِيرِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ . وأنشد :
أَفَدَّادَةٌ عِنْدَ اللَّيْقَاءِ وَقِيئَةٌ ... عِنْدَ الإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَصُدُودِ